

63(تفسير سورة البقرة {ومن الناس من يعجبك قوله} الآية 402 إلى 702 {ومن الناس من يشري نفسه}

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى
سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد - 00:00:00
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم. ولبئس هادئ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والظاهرة الحمد
لله وصلى الله وسلم كما ذكر في الايات السابقة - 00:00:27
صنفين من الناس من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا فما له في الآخرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار فلينظر المسلم من اي صنفين هو - 00:01:07
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة هذا موجب الشرع والعقل ان يطلب الانسان الخير العاجل والاجل اما ان يؤثر العاجل على
الاجل فهذا من الجهل كذلك يذكر تعالى في هذه الآية صنفين من الناس - 00:01:32
منها شرار الناس من المفسدين في الارض المعجبين بانفسهم المقهورين في هذه الدنيا المستكبرين على الحق ومن الناس من يعجبك
قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه - 00:02:05
هذه صفة المنافقين يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندين يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد
الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا - 00:02:32
الفساد يزكي نفسه يبدي معسول القول اما في في عمله الناس وفي حقوق العباد فهو مفسد يهلك الحظ والنسل والله لا يحب ومع
ذلك لا يقبلوا النصح ولا يقبل البعض اذا قيل ويتق الله اخذته العزة بالاثم. واستكبروا الف من قول الحق - 00:03:01
هذا هو الكذب كما بشره النبي عليه الصلاة والسلام الكبر بطل الحق اي رجل وغمط الناس اخذت العزة بالاثم اذا قيل له اتق الله اخذته
العزة بالاثم فحسبه جهنم اولا بنس المهاده هذا هو المصير هذا مصير المفسدين المستكبرين - 00:03:58
والمنافقين ثم يذكر الله تعالى صنفا اخر من من ذكر الاضداد والمتقابلات ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف
يبذل نفسه ويبيع نفسه في سبيل في سبيل الله - 00:04:31
يشري نفسه صراع مرضات الله يبيعها ويبذلها ويضحى بها فاين هذا منها لابد ان يكون من هذه حالة لابد ان يكون يتضمن صحة
الايمان وصدق الايمان ضد حال المنافق المفسد - 00:05:00
واذا كان هذا شأنه يبذل نفسه في مرضاة الله لابد ان يكون كما كان صالحا يكون مصلحا يسعى ويسعى للغير يسعى في ارض الله
بالصلاح والاصلاح ضد حال المفسدين والله رؤوف بالعباد - 00:05:32
سبحانه وتعالى وعقب ذكر هذا ان هذا النوع من الناس عقبه بذكر هذين الاسمين مما يدل على انهم ان من هذه صفته هم اهل الرأفة
والرحمة هم الذين يفوزون برحمة الله ورحمته - 00:06:05
ورضوانه يشفي نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد - 00:06:35